جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم

إعداد

محمد جمال الدين علي الدسوقي
للحصول على درجة الماجستير في التربية
قسم الصحة النفسية (تخصص التربية الخاصة)

إشراف

أ.د/ دينا صلاح الدين معوض
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ نادية السعيد محمود عبد الجواد
أستاذ الصحة النفسية (المتفرغ)
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٥ – يناير ٢٠٢٤

فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم

محمد جمال الدين علي الدسوقي

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠ من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، مقسمين إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وتتضمن (١٥) طفل وطفلة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، ومجموعة ضابطة وتتضمن (١٥) طفل وطفلة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة ترجمة وتقنين (محمود ابو النيل واخرون، ٢٠١١)، واختبار الفرز العصبي السريع (م. موتى، وهـ. سترلينج، ون. سبولدنج) لفرز ذوي صعوبات التعلم، (اقتباس: مصطفى كامل، ١٩٨٩)، بطارية صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد بطرس حافظ، وسهير كمال،٢٠١٠)، مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث)، البرنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث)، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) اللابارامترى للمجموعات المستقلة، واختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon Signed Ranks Test) اللابارامترى للمجموعات المرتبطة. وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج قائم علي لعب الأدوار لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، واستمرار فعاليته بعد فترة من التطبيق.

الكلمات المفتاحية: *البرنامج التدريبي، المهارات الاجتماعية، صعوبات التعلم، الاطفال المعرضون لخطر صعوبات التعلم، رياض الأطفال.*

Abstract

This study aimed to determine the effectiveness of a program to develop some social skills among kindergarten children at risk of learning difficulties. The study sample consisted of 30 kindergarten children at risk of learning difficulties, divided into two groups: an experimental group, which includes (15) male and female kindergarten children at risk of learning difficulties, and a control group, which includes (15) male and female kindergarten children at risk of learning difficulties. The study tools included the Stanford Binet intelligence test, the fifth image, translation and codification (Mahmoud Abu El-Nil et al., 2011), and the rapid neural sorting test (M. Moti, H. Sterling, and N. Spaulding) for sorting people with learning difficulties, (quote: Mustafa Kamel, 1989).), the developmental learning difficulties battery for kindergarten children (prepared by Boutros Hafez and Suhair Kamal, 2010), the social skills scale (prepared by the researcher), the program for developing some social skills (prepared by the researcher), and the researcher used the following statistical methods: the Mann-Whitney test) Nonparametric for independent groups, and nonparametric Wilcoxon Signed Ranks Test for related groups. The results of the study resulted in the effectiveness of a program based on role-playing to develop some social skills among kindergarten

children at risk of learning difficulties, and its effectiveness continues after a period of application.

Keywords: training program, social skills, learning difficulties, children at risk of learning difficulties, kindergarten.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة هى بحق الأساس لشخصية الإنسان وحياته لأنها فترة من أهم فترات حياة الإنسان بل هى الدعامة الأساسية التي تقوم حياته النفسية والإجتماعية والمستقبلية، فالأطفال هم مستقبل الأمة وقلبها النابض، فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل، فلابد من الاهتمام بالأطفال ورعايتهم على أكمل وجه ليس فقط من جهة الأسرة والروضة بل من جهة المجتمع بأكمله ولا يجب أن ينحصر الاهتمام فقط علي الأطفال العاديين في الروضة ولكن يجب أن يشمل الاهتمام أيضا بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة فئة صعوبات التعلم.

وتعتبر صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة انتشارا وشيوعا لدي أطفال الروضة وعلي الرغم من أنهم يتمتعون بذكاء طبيعي أو أعلي من ذلك في القدرات والإمكانات الجسمية والعقلية والحسية إلا أن معدل تحصيلهم يكون أقل بكثير وهو ما يطلق عليه التباعد بين القدرة والانجاز أو الفرق الواضح بين إمكانياتهم وما يتوقع منهم (Chery, 2012, 89).

وقد أكدت العديد من البحوث والدراسات أن بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم قدرات علقية عادية أو فوق العادية لدرجة تصل إلي مستوي الإبداع حيث يمكنهم القيام بكثير من المهارات التي يعجز الطفل العادي عن القيام بها لذا فإن من العناية التربوية الاهتمام بتلك الفئة حتي يسهم ذلك في إظهار قدراتهم الحقيقية ويحصلوا علي المرتبة الطبيعية في المجتمع شأنهم شأن الاطفال العاديين.

(محمد كامل، ٢٠١٣ ؛ Hishinuma, Tadaki, 2014 ؛ عبد الرحمن بديوي، ٢٠١٥ ؛ Donate,2016).

ومما لا شك فيه أن أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم تصدر عنهم سلوكيات تعد هدف مؤشر ومنبأ بتعرضهم اللاحق لصعوبت التعلم والتي تظهر قصور في العمليات المعرفية السابق ذكرها والتي تؤدي فيما بعد إلي صعوبات أكاديمية السابق ذكرها أيضا لذلك إن التركيز علي تلك المؤشرات يعتبر إجراء غاية في الأهمية لأنه يساعد علي الاكتشاف المبكر لمثل تلك الحالات وهو الأمر الذي يدفع المختصين بعمل برامج التدخل المبكر المناسبة لهم تجنبا للآثار السلبية التي يمكن أن تترتب علي صعوبات التعلم (عادل محمد، ٢٠١٥، ١٢١).

إن العمل علي تلبية حاجات أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم عامل أساسي لتحسين حالتهم النفسية والبدنية مما ينعكس علي قدراتهم بالاعتماد علي أنفسهم ايجابيا حيث ينمي ثقتهم بأنفسهم كما يولد لديهم روح الحب والتعاون مما يؤدي الي الترويح عن انفسهم واستثمار اوقات فراغهم وهذا يعتمد علي الاستكشاف المبكر والأمثل لقدراتهم من خلال برامج التدخل المعدّة لتلك الفئة المستهدفة. (فتحي الزيات، ٢٠١٤، ١٣٩)

ويري الباحث مما سبق أن الاطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في تلك المرحلة يكونون مرنين قابلين للتغيير والتأثير من قبل الآخرين وعلي قدر أهمية مرحلة الروضة إلا أنها مرحلة مؤثرة فالطفل نتاج كل ما يقدم له من قبل الثقافة والعقيدة والروضة لذلك حتي يستطيع الطفل أن يتفاعل بإيجابية ويكون علاقات اجتماعية ناجحة تزيد من توازنه مع نفسه ومع الآخرين يجب الاهتمام بتلك الفئة ببرامج التدخل المناسبة لهم والتي قام الباحث باختيارإحدي الطرق المناسبة لتلك الفئة .

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في قصور وضعف تنمية المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم مما أدي إلي وجود اتجاهات سلوكية سلبية نحو تعلم هذه المهارات نتيجة تعرضهم لخطر صعوبات التعلم.

حيث أشارت العديد من البحوث والدراسات أن قصور المهارت الاجتماعية يعاني منها فئات: صعوبات التعلم، والاضطرابات السلوكية، وانماط السلوك الاجتماعي، كما ان المهارات الاجتماعية تستخدم كمحك أساسي لتصنيف الاطفال غير العاديين. (Aman, & Ghrabawi, 2015 ; Chai, 2016)

وهنا تسعي الدراسة الحالية بعمل برنامج قائم علي لعب الادوار لإكساب أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم المهارات الاجتماعية المرغوبة التي تساعد الطفل علي التوافق النفسي والاجتماعي مع الأقران وإدارة الموقف داخل الروضة وأيضا مع المحيطين به والأسرة.

وبذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي:

ما فعالية البرنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الآتية:

١. هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية؟
٢. هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة المعرضين لصعوبات التعلم؟
٣. هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة من المعرضين لصعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج؟
٤. ما حجم تأثير البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

١. إعداد البرنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لصعوبات التعلم.
٢. التعرف علي مدي فعالية البرنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لصعوبات التعلم.
٣. التعرف علي مدي فعالية استمرار البرنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لصعوبات التعلم
٤. التعرف على أثر البرنامج في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لصعوبات التعلم .

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية البحث إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لصعوبات التعلم و تتمثل أهمية البحث الحالية من الناحية النظرية والتطبيقية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- ترجع أهمية هذا البحث إلى أن الباحث قد لاحظ أثناء عمله بمجال التدريب الميداني عن وجود بعض الأطفال لديهم بعض المؤشرات الاجتماعية والانفعالية والسلوكية تجعلهم يعانون من صعوبة التفاعل في البيئة المحيطة بهم.
- الاستفادة من بعض البرامج التدريبية وفنياتها ومبادئها والبحوث والدراسات السابقة في إعداد برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.
- كون المرحلة العمرية (الطفولة المبكرة) التي ينتمي إليها أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم والتي تشكل منطلقًا خطيرًا في حياة الطفل؛ لذلك تحتاج إلى كثير من الاهتمام.

الأهمية التطبيقية:

- التعرف على فعالية البرنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لصعوبات التعلم و ذلك خلال:
- تصميم أداة قياسية عربية لقياس بعض أبعاد المهارات الاجتماعية المراد تنميتها في حدود علم الباحث.
- الحدّ من قصور المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة العرضين لخطر صعوبات التعلم لها أهمية بالغة في تحسين فرص تعليمهم الأكاديمي وحياتهم النفسية.

المفاهيم الاجرائية:

البرنامج:

يعرفه الباحث اجرائيا في الدراسة الحالية: هو برنامج يحتوي على مجموعة من الأنشطة المتنوعة باستخدام الأدوات والوسائل والفنيات التي تساعد على تحقيق الأهداف بما يتناسب مع ميوله ورغباته وخصائصه وذلك من أجل تنمية مهارات الطفل وحاجاته المختلفة.

المهارات الاجتماعية:

يعرفها الباحث اجرائيا في الدراسة الحالية: هي المهارات التي يستخدمها الطفل للتواصل مع الآخرين في المواقف المختلفة ، وتعكس شخصية الطفل ، وتساعده على بناء علاقات اجتماعية إيجابية ، وتمكنه من التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة ، ومساعدته في حل المشكلات التي يواجهها.

الأطفال المعرضون لخطر صعوبات التعلم:

يعرفهم الباحث اجرائيا في الدراسة الحالية: هم الاطفال الذين لديهم قصور في المهارات التحصيلية الاساسية القراءة والكتابة والحساب مقارنة باقرانهم في نفس المرحلة العمرية والتي تصدر عنهم سلوكيات يظهرون فيها قصور في العمليات المعرفية المختلفة انتباه ادراك ذاكرة تفكير لغة تنبيء بامكانية تعرضهم لخطر صعوبات التعلم.

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بمجموعة محددات وهي:

- **المحددات البشرية:**

تتمثل في عينة مكونة من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم مقسمة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وتتضمن (١٥) طفل وطفلة، ومجموعة ضابطة وتتضمن وتتضمن (١٥) طفل وطفلة.

- **الحدود المنهجية:**

يستخدم المنهج شبه التجريبي المعتمد على التصميم شبه التجريبي (قبلي – بعدي) لمجموعتين تجريبية وضابطة متكافئتين.

- **المحددات الزمنية:**

طبقت أدوات الدراسة والبرنامج في العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ على عينة الدراسة التجريبية.

- **المحددات المكانية:**

تمّ تطبيق أدوات الدراسة وتطبيق البرنامج في إحدي روضة مجمع الرحمة (ابو الغيط) مركز نبروه بمحافظة الدقهلية.

- **محددات قياسية وتنقسم إلي:**

أولًا: أدوات خاصة باختيار عينة الدراسة:

١. اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة ترجمة وتقنين. (محمود ابو النيل واخرون، ٢٠١١)
٢. اختبار الفرز العصبي السريع (م. موتى، وهـ. سترلينج، ون. سبولدنج) Quick Neurological Screening Test (QNST) لفرز ذوي صعوبات التعلم، (اقتباس: مصطفى كامل، ١٩٨٩).
٣. بطارية صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد بطرس حافظ، وسهير كمال،٢٠١٠).

ثانيًا: أدوات خاصة بقياس متغيرات الدراسة:

أدوات خاصة بقياس متغيرات الدراسة؛ وهي ما يلي:

١. مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث).
٢. البرنامج (إعداد الباحث).

- **محددات إحصائية:**

للتحقق من فروض الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

١- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) اللابارامترى للمجموعات المستقلة.
٢- واختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon Signed Ranks Test) اللابارامترى للمجموعات المرتبطة.

الإطار النظري

أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم :

في السنوات الأخيرة نمى فكرة أنه لا ينبغي أن ينعت أطفال الروضة، وأطفال الصف الأول الابتدائي بأنهم من ذوي صعوبات، لأن هذا التعث يتضمن بالضرورة وجود قصور يتعلق بالمقررات الأكاديمية المختلفة، وهو الأمر الذى لا يمكن أن يتحقق في الواقع حتى نهاية مرحلة الروضة، وربما الصف الأول الابتدائي، وبالتالي يفضل استخدام نموت أخرى مثل متأخرين نمائيا، أو المعرضين لخطر. (عادل محمد، ٢٠١٢، ١٦ - ١٧)

مفهوم صعوبات التعلم

تعد صعوبات التعلم من أحدث فنات التربية الخاصة وأسرعها تطورا نتيجة للاهتمام المتزايد من قبل المهتمين بفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية ولا يعانون من أية إعاقات سمعية أو بصرية أو انفعالية أو جسمية، أو حرمان بيئي أو ثقافي أو ظروف غير عادية.
(سامية محمد، إبراهيم السيد، ٢٠٢٠، ١٦)

وصفت المؤسسة الأمريكية لصعوبات التعلم صعوبات التعلم بأنها حالة عصبية تؤثر في قدرة الفرد على تخزين المعلومات أو معالجتها أو انتاجها، ويمكن أن تؤثر في قدرة الفرد على القراءة والتحدث والتهجئة والعمليات الحسابية والتعليل، ويمكن أن تؤثر في الانتباه والذاكرة والتآزر والمهارات الاجتماعية والنضج الانفعالي (جانيت ليرنر، وبيفرلي جونز، ٢٠١٤، ٣٢).

يعرفه (Lyon, et al., 2001, 263) أنه عدم قدرة الطفل على تحقيق مستوى يتناسب مع عمره أو مستوياته في واحد أو أكثر من مجالات فهم أو استخدام اللغة أو التحدث أو الكتابة، أو الغير قادرين على تطوير قدراتهم على الاستماع التحدث، القراءة الكتابة، التهجي أو إجراء العمليات الحسابية يشمل مصطلح صعوبات التعلم حالات مثل الإعاقات الإدراكية إصابات الدماغ، خلل وظائف الدماغ البسيط صر القراءة، ويستبعد المصطلح الأطفال اللذين لديهم إعاقات حسية (بصرية سمعية، حركية) أو تخلف عقلى، أو اضطراب عاطفي، أو حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي.

مفهوم المهارات الاجتماعية

تعددت آراء العلماء والباحثين حول مفهوم المهارات الاجتماعية؛ ويرجع ذلك لاختلاف اتجاهاتهم وفلسفاتهم، وإلى أهمية المهارات الاجتماعية في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للفرد وتكيفه مع الآخرين في الحياة اليومية، ومن هذه التعريفات ما يلي:

يعرفها (Kraaimaat, Vanryckeghem, & Van Dam-Baggen, 2002, 319) بأنها القدرة على التواصل والتفاعل بشكل فعال مع الناس الآخرين.

وعرف (محمود الخوالدة، ٢٠٠٤، ٣٢) المهارات الاجتماعية بأنها " فن التعامل مع الآخرين، وفهم الانفعالات وينبثق عنها شعبية الفرد، وبناء العلاقة والصلات الاجتماعية مع الآخرين.

ويعرفها (O' Donhue, & Fisher, 2012, 251) على أنها مجموعة من السلوكيات التي يستخدمها الأفراد للتعامل مع الآخرين بشكل فعال.

كما يعرفها (Levine, & Reed, 2020, 305) بأنها مجموعة من السلوكيات التي تمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطريقة تعد مقبولة اجتماعيا، ويمكن من خلالها أن يكتسب الفرد ومن يتعامل معه كثيراً من الفوائد ومن أمثلتها: مهارات التحدث بلباقة مع الغير، وحسن الاستماع لهم، ومساعدة ومشاركة الآخرين في إنجاز الأعمال.

أهمية المهارات الاجتماعية

ترجع أهمية المهارات الاجتماعية إلى تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس، والاستمتاع بأوقات الفراغ، ومنح الأفراد الثقة بالنفس، ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم وطاقاتهم الذهنية والجسدية، كما وتعتبر المهارات الاجتماعية ضرورية لكل نشاط يقوم به الإنسان؛ إذ أنها تيسر سريان النشاط وتمكنه م ن القيام بتنفيذ الواجبات الصعبة والمركبة (سليمان المياحي، ٢٠١٠، ١٧).

فالمهارات الاجتماعية تمكن الأطفال وكذلك الراشدين من القيام بالتفاعلات الاجتماعية بشكل فعال.

(Molla, & Yazdkhasti, 2019, 128)

مفهوم البرنامج :

يقصد بالبرنامج التدريبي كما ذكرت سماح محمد (٢٠١٢، ٧١) بأنه " مجموع الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المشرفة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب

التفكير السليم وحل المشكلات والتي ترغبه في البحث والاستكشاف، وقد يكون هذا البرنامج يوميا أو أسبوعيا أو شهريا ".

كما يقصد بمفهوم البرنامج التدريبي من وجهة نظر عويد العنزي (٢٠١٣، ٣١) بأنه " الأداة التي تربط الاحتياجات بالأهداف المطلوب تحقيقها في التدريب، والمادة العلمية بالوسائل والأساليب التدريبية مع بعضها البعض بطريقة علائقية بهدف تنمية القوى البشرية لتحقيق أهداف الطفل".

وتعرف عمادة الجودة والتطوير (٢٠١٣، ١٣) البرنامج التدريبي بأنه "مجموعة من النشاطات المؤسسة والمخطط لها، والمستمرة والهادفة إلى تزويد الأطفال في المدرسة بمعارف معينة، وتحسين وتطوير مهاراتها وقدراتها وتغيير سلوكياتها واتجاهاتها بشكل إيجابي بناء ".

مراحل البرنامج التدريبي

نستعرض مراحل البرنامج التدريبي فيما يلي:

- التخطيط الفعال للبرنامج :

التخطيط هو أسلوب علمي للوصول إلى الأهداف المحددة بغرض تحقيق تنمية شاملة، ولا يمكن تحقيق الاحتياجات بصورة كاملة بدون تخطيط مستمر ذلك الذي يساعد على رسم الحلول للمشكلات والصعوبات والمعوقات المحتملة الوقوع في كل خطوات تنفيذ البرنامج التدريبي، ومن ثم يؤدي التخطيط الفاعل إلى استمرار التنفيذ في أوقات محددة وبأقل التكاليف(زينب حسين، ٢٠٠٥، ١١).

التصميم الفعال للبرنامج :

يعرف تصميم البرنامج التدريبي بأنه " النشاط الذي يتم فيه صياغة أهداف برامج التدريب، وتحديد محتواها، والأساليب التدريبية لتنفيذها، والمستلزمات التي تتطلبها عملية التنفيذ، وأساليب تقويمها، على ضوء التحديد العلمي للاحتياجات التربية الفعلية المستفيدين من تلك البرامج التدريبية.

(بلال السكارنة، ٢٠١١، ١١)

- تقييم البرنامج :

عملية مستمرة يقصد بها التأكد من أن خطة التدريب يتم تنفيذها بدقة بدون انحراف لتحقيق الهدف النهائي مع التدخل في التنفيذ لإزالة أي معوقات قد تعترض سير الخطة في طريقها المرسوم لتحقيق الهدف النهائي، وقد يكون التدخل أحياناً للتعديل والتطوير في الإجراءات التنفيذية.

(أحمد الخطيب، ٢٠٠٨، ٤٥)

الدراسات السابقة :

دراسة سماح السيد (٢٠١٧):

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية لعب الأدوار من خلال إعداد و استخدام الأدوات: قائمة لتحديد بعض مهارات التعبير الشفهي التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة، اختبار مهارات التعبير الشفهي، وتصميم برنامج تنمية مهارات التعبير الشفهي باستخدام استراتيجية لعب الأدوار الأدوات من إعداد الباحثة)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكان من أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

دراسة سعدة أبو شقة (١٩٩٤):

هدفت إلى تعديل بعض خصـائص السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج تدريبي قائم على بعض المهارات الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من ٢٢ طالبًا وطالبة مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق اذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أحمد نصار (٢٠٢٢):

هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم من خلال استخدام الألعاب التعاونية والتعرف على مدى استمرارية فعالية استخدام برنامج الالعاب التعاونية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. وتحقيقاً لهذا الهدف فقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفله وتراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتم استخدام المنهج التجريبي، وطبق الباحث مقياس استانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة، مقياس المسح النيورولوجي إعداد عبد الوهاب كامل (٢٠٠٧) ، بطاريه إختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم، إعداد عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦) ، مقياس المهارات الاجتماعية، إعداد أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠١٨)، والبرنامج التدريبي القائم على الألعاب التعاونية إعداد عادل عبد الله محمد أحمد محمد نصار (٢٠٢١)، وأسفرت النتائج عن فعالية برنامج الألعاب التعاونية المستخدم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وانتهت الدراسة إلى استنتاج مؤداه ان التدخل المبكر باستخدام الالعاب التعاونية له أهمية كبيرة في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم دوى قصور المهارات الاجتماعية، وبالتالي يمكن استخدامه في تنمية المهارات الاجتماعية من خلال إعداد البرامج التدريبية المماثلة بجوانب أخرى من جوانب القصور التي يتعرض لها اطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بما يمكن من أن : في الحد من صعوبات التعلم الأكاديمية اللاحقة والآثار السلبية التي تنتج عنها.

دراسة أسماء وهدان (٢٠٢١):

سعت الدراسة إلى بحث فعالية برنامج نفسحركي في تنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم: تكونت العينة من (١٠) أطفال الروضة من المعرضين لخطر صعوبات التعلم استخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار الذكاء لستانفورد بينيه اختبار الفرز العصبي السريع مقياس تقدير المستوى الاقتصادي والاجتماعي و الثقافي للأسرة المصرية بطارية اختبار لبعض مهارات ماقبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر الصعوبات التعلم : برنامج نفسحركي لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم) وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات قبل الأكاديمية بعد تطبيق البرنامج النفسحركي لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لصالح القياس البعدي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعى على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية.

تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة:

حاولت معظم الدراسات السابقة تنمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم، من خلال البرامج التدريبية وطرق واستراتيجيات متعددة، مما يعكس أهمية إيجاد حلول عملية وأهمية دراسة هذه المشكلات الاجتماعية، نظرا لما لها من تأثير واضح على الجوانب الشخصية لهم.

بينما أثبتت الدراسات والبحوث فعالية البرامج التدريبية والارشادية والعلاجية في تنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم وأيضا أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم .

أوجه الاستفادة من الدراسات ذات الصلة:

من العرض السابق للدراسات السابقة والتعقيب عليها، فقد استفاد الباحث منها في الدراسة الحالية كما يلي:

تحديد عينة الدراسة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. تحديد الإطار النظري في مجال متغيرات الدراسة. التعرف على طبيعة هذه المتغيرات لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. وضع الأسس التي تقوم عليها الدراسة الحالية. اختيار وتحديد أدوات الدراسة طبقا لمتغيرات الدراسة. الاستناد إلى الدراسات السابقة ومطابقتها بالدراسة الحالية. صياغة فروض الدراسة. تحديد حجم العينة (ن). انتقاء الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

فروض الدراسة:

في ضوء ما سبق أمكن للباحث صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠٥،٠) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.
٣. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية ".
٤. يحقق البرنامج القائم علي لعب الأدوار فعالية كبيرة لتنمية المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم".

اجراءات الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة ، وتراوحت أعمارهم بين (٤-٥) سنوات تم تقسيمهم الي مجموعتين :

- مجموعة تجريبية وتتضمن (١٥) طفل وطفلة من أطفال الروضة .
- مجموعة ضابطة وتتضمن (١٥) طفل وطفلة من أطفال الروضة .

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية:

تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على (٣٠) طالباً من خارج عينة الدراسة، بهدف حساب الاتساق الداخلي والثبات له، وتحديد الزمن اللازم للتطبيق كما يلي:

١) حساب الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات المهارات الاجتماعية بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

البعد الاول: الاعتماد علي النفس		البعد الثاني: التواصل		البعد الثالث اتخاذ القرار		البعد الرابع: حل المشكلات	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٥٠٥**	١٤	٠,٦٣٩**	٢٦	٠,٦٧٥**	٣٨	٠,٧٩**
٢	٠,٥٠٦**	١٥	٠,٩١٦**	٢٧	٠,٦٧٩**	٣٩	٠,٥٨٤**
٣	٠,٥٨٤**	١٦	٠,٥٤١**	٢٨	٠,٨٠٦**	٤٠	٠,٧٢**
٤	٠,٥٨**	١٧	٠,٨٠٤**	٢٩	٠,٥٧٢**	٤١	٠,٧٦١**
٥	٠,٩٤٦**	١٨	٠,٥٠٦**	٣٠	٠,٨١٥**	٤٢	٠,٥٨٨**
٦	٠,٤٠٤*	١٩	٠,٧٧٤**	٣١	٠,٥٣**	٤٣	٠,٦**
٧	٠,٨٧٧**	٢٠	٠,٧١٧**	٣٢	٠,٦٦٩**	٤٤	٠,٦٥٨**
٨	٠,٦٢٤**	٢١	٠,٥٦**	٣٣	٠,٧٨٩**	٤٥	٠,٧٨٩**
٩	٠,٥٤٦**	٢٢	٠,٧٨٦**	٣٤	٠,٨٠٦**	٤٦	٠,٧٥٩**
١٠	٠,٥٩٩**	٢٣	٠,٨**	٣٥	٠,٥٤٤**	٤٧	٠,٧٤٥**
١١	٠,٦٥٥**	٢٤	٠,٤٦٢*	٣٦	٠,٦٦**	٤٨	٠,٥٢**
١٢	٠,٦٦**	٢٥	٠,٧٧٤**	٣٧	٠,٦٢٤**	٤٩	٠,٧٣٨**
١٣	٠,٥٨٦**						

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات مقياس المهارات الاجتماعية بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

- **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس**

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) للمقياس المهارات الاجتماعية، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد مقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٢)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الاول: الاعتماد علي النفس	٠,٧٩٦	٠,٠١
البعد الثاني: التواصل	٠,٨٤٥	٠,٠١
البعد الثالث اتخاذ القرار	٠,٥٢٦	٠,٠١
البعد الرابع: حل المشكلات	٠,٤٢	٠,٠٥

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية.

٢) حساب ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات المقياس، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{ن}{ن-1}\left(1-\frac{\text{مج } ع_{ق}^{2}}{ع_{ك}^{2}}\right)$$

حيث ن: عدد بنود المقياس $ع_{ك}^{2}$: التباين الكلى لدرجات الطلاب في المقياس

مجـ $ع_{ق}^{2}$: مجموع تباين درجات الطلاب على فقرة من فقرات المقياس.

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الثبات ألفا لأبعاد المقياس المهارات الاجتماعية وللمقياس ككل

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
البعد الاول: الاعتماد علي النفس	١٣	٠,٨٥٨
البعد الثاني: التواصل	١٢	٠,٨٩٩
البعد الثالث اتخاذ القرار	١٢	٠,٨٩٢
البعد الرابع: حل المشكلات	١٢	٠,٨٩٧
المقياس ككل	٤٩	٠,٩٠٩

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس جاءت في المدى (٠,٨٥٨ – ٠,٨٩٩)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللمقياس ككل جاء معامل الثبات = ٠,٩٠٩، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

٣) حساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية باستخدام إعادة التطبيق

للتأكد من ثبات مقياس المهارات الاجتماعية باستخدام إعادة التطبيق، تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط التطبيق الأول والثاني، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٤)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية (التطبيق الأول والثاني)

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الاول: الاعتماد علي النفس	٠,٨٢٧	٠,٠١
البعد الثاني: التواصل	٠,٨٨٧	٠,٠١
البعد الثالث اتخاذ القرار	٠,٨٢	٠,٠١
البعد الرابع: حل المشكلات	٠,٨٦٧	٠,٠١
المقياس ككل	٠,٨٧٤	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠١ مما يدل على ثبات مقياس المهارات الاجتماعية.

- **تحديد زمن المقياس**

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات المقياس، وذلك بتسجيل الزمن الذى استغرقه كل طالب من العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وقد بلغ زمن تطبيق الاختبار (٥٥-٦٠) دقيقة.

٤) صدق المحك

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحك؛ حيث طبق الباحث مقياس المهارات الاجتماعية (ولاء عبد الفتاح، ٢٠٢٢)، ويتمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات ومقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث)، على عينة التقنين المكونة من (ن=٣٠)، وتم حساب معامل الارتباط بين المقياسين كما يلي:

جدول (٥)

معاملات ارتباط مقياس المهارات الاجتماعية بمقياس المحك

معامل الارتباط	الدرجة الكلية للمحك	مستوي الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٧٣	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق مقياس المهارات الاجتماعية.

خامسا: البرنامج (إعداد الباحث).

تعريف البرنامج :

هو برنامج علمي يتم استخدامه مع الأطفال عن طريق مجموعة من الجلسات المنظمة من خلال خطة زمنية، حيث يقوم الباحث بتنفيذ البرنامج مع الأطفال من خلال مجموعة من الفنيات والاستراتيجيات المستمرة .

ولقد قام الباحث بإعداد برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج الحالي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

الأهداف الخاصة للبرنامج :

يمكن تحديد الأهداف الإجرائية لبرنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية (مهارة الاعتماد على النفس - مهارة التواصل - مهارة اتخاذ القرار - مهارة حل المشكلات) لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم على النحو التالي:

١- تعليم الاعتماد على النفس: يمكن للبرنامج تعليم الأطفال مهارة الاعتماد على النفس، من خلال تشجيعهم على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الصحيحة وتحقيق الأهداف بشكل مستقل. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال البرنامج التي تتطلب من الأطفال اتخاذ القرارات والتعامل مع المشاكل بشكل مستقل.

٢- تعزيز مهارات التواصل: يمكن للبرنامج أن يساعد في تعزيز مهارات التواصل لدى الأطفال، حيث يتعلمون كيفية التواصل بشكل فعال وإيجابي مع الآخرين في المواقف المختلفة وكيفية التعامل مع الصراعات بشكل بناء. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال اللعب بالأدوار التي تتطلب من الأطفال التفاعل مع بعضهم البعض وتبادل الأفكار والمشاعر.

٣- تحسين مهارات اتخاذ القرارات: يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات الأطفال في اتخاذ القرارات، وذلك من خلال تشجيعهم على التفكير الإبداعي والبحث عن حلول جديدة للمشاكل والتحديات التي يواجهونها

٤- تحسين مهارات حل المشكلات: يمكن للبرنامج أن يساعد في تحسين مهارات حل المشكلات لدى الأطفال، حيث يتعلمون كيفية التفكير خلاقًا وإيجاد حلول للمشكلات المختلفة بشكل فعال وبناء.

٥- تحسين مهارات العمل الجماعي: يمكن للبرنامج أن يساعد في تحسين مهارات العمل الجماعي لدى الأطفال، حيث يتعلمون كيفية التعاون مع الآخرين والعمل كفريق واحد لحل المشكلات بشكل فعال.

٦- تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي: يمكن للبرنامج أن يساعد في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال، حيث يتعلمون كيفية التفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين والتعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة بشكل بناء.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

نتائج الفرض الأول:

اختبار الفرض الأول الذي ينص علي: "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية، استخدم الباحث **مقياس مان ويتني "Mann – Whitney "** للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية له.

جدول(١)

قيمة "U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية بعدياً

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
الاعتماد علي النفس	التجريبية	١٥	٣٦,٦٧	٠,٩٧٦	٢٣	٣٤٥	صفر	٠,٠١
	الضابطة	١٥	١٦,٤٧	١,٤٥٧	٨	١٢٠		
التواصل	التجريبية	١٥	٣٣,١٣	٠,٧٤٣	٢٣	٣٤٥	صفر	٠,٠١
	الضابطة	١٥	١٥,٢	١,٥٦٨	٨	١٢٠		
اتخاذ القرار	التجريبية	١٥	٣٣,٤	٠,٨٢٨	٢٣	٣٤٥	صفر	٠,٠١
	الضابطة	١٥	١٥,٦٧	١,١٧٥	٨	١٢٠		
حل المشكلات	التجريبية	١٥	٣٤,٢٧	٠,٩٦١	٢٣	٣٤٥	صفر	٠,٠١
	الضابطة	١٥	١٥,١٣	١,٧٦٧	٨	١٢٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٥	١٣٧,٤٧	١,٥٥٢	٢٣	٣٤٥	صفر	٠,٠١
	الضابطة	١٥	٦٢,٤٧	٣,٥٠٢	٨	١٢٠		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "U" دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأقل= ٣,٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية بعدياً.

ومن ثم نقبل الفرض الأول الذي ينص علي: "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤ ٠٥،٠) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

نتائج الفرض الثاني:

اختبار الفرض الثاني الذي ينص علي: "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية له، استخدم الباحث **اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test"** للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ١٥ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية.

جدول(٢)

قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الاعتماد علي النفس	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٤٢٩	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
التواصل	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٤٢١	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
اتخاذ القرار	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٤٢٦	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
حل المشكلات	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٤٣٦	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
الدرجة الكلية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٤٢٣	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	١٥	٨	١٢٠		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "Z" دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية (متوسط الرتب الأعلى= ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي.

ومن ثم نقبل الفرض الثاني الذي ينص علي: "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي".

نتائج الفرض الثالث:

١) اختبار الفرض الثالث الذي ينص علي: "لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية ".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية، استخدمت الباحثة **مقياس ولكوكسون "Wilcoxon Test"** للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية.

جدول(٣)

قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الاعتماد علي النفس	السالبة	٧	٥,٢٩	٣٧	١,٨١١	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٢	٤	٨		
	المتعادلة	٦	-	-		
التواصل	السالبة	٤	٣,٧٥	١٥	٠,٤٣١	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٤	٥,٢٥	٢١		
	المتعادلة	٧	-	-		
اتخاذ القرار	السالبة	٣	٥	١٥	١,٧٠٦	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٨	٦,٣٨	٥١		
	المتعادلة	٤	-	-		
حل المشكلات	السالبة	٩	٦,٨٣	٦١,٥	١,١٨	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٤	٧,٣٨	٢٩,٥		
	المتعادلة	٢	-	-		
الدرجة الكلية	السالبة	٩	٦,٨٩	٦٢	٠,١١٥	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٩,٦٧	٥٨		
	المتعادلة	صفر	-	-		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "Z" غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في أبعاد مقياس اضطرابات النطق والدرجة، مما يشير لعدم وجود فرق بين التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية.

ومن ثم نقبل الفرض الثالث الذي ينص علي: "لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية ".

نتائج الفرض الرابع:

اختبار الفرض الرابع الذي ينص علي "يحقق البرنامج القائم علي لعب الأدوار فعالية كبيرة لتنمية المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم".

لبيان فعالية المعالجة التجريبية (البرنامج القائم علي لعب الأدوار لتنمية المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم)، تم حساب الفعالية، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤)

فعالية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الدرجة العظمي	قيمة (G) %
الاعتماد علي النفس	١٦,٧٣	٣٦,٦٧	٣٩	%٨٩,٥٤
التواصل	١٥,٥٣	٣٣,١٣	٣٦	%٨٥,٩٨
اتخاذ القرار	١٦,٠٧	٣٣,٤	٣٦	%٨٦,٩٥
حل المشكلات	١٥,٦٧	٣٤,٢٧	٣٦	%٩١,٤٩
الدرجة الكلية	٦٤	١٣٧,٤٧	١٤٧	%٨٨,٥٢

يتضح من الجدول السابق أن فعالية البرنامج القائم علي لعب الأدوار لتنمية المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم كبيرة، حيث جاءت قيم الفعالية لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية في المدى (٨٥,٩٨%- ٩١,٤٩%)، وبالنسبة للمقياس ككل= ٨٨,٥٢%.

تعقيب عام علي نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن البرنامج له أثر ايجابي في تنمية المهارات الاجتماعية لدي اطفال الروضة المعرضين لصعوبات التعلم، ولعلّ أثر البرنامج الذي ظهر من خلال:

١. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠٥،٠) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.
٣. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية ".
٤. يحقق البرنامج القائم علي لعب الأدوار فعالية كبيرة لتنمية المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم".

ويرجع ذلك التقدم من وجهة نظر الباحث ــ الذي أحرزه المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عنه في القبلي ــ إلى ما يلي:

آثار برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية بعض المهارات الاجتماعية (مهارة الاعتماد على النفس - مهارة التواصل - مهارة اتخاذ القرار - مهارة حل المشكلات) لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم .

ويتضح من نتائج الدراسة تحسن الاطفال في المهارات التي يحتاجها للتفاعل مع الاخرين والذي ساهم البرنامج في تنميتها لديهم واصبح لديهم اهتمام بالاشياء الجديده او الاشخاص الجدد كذلك اصبحوا يظهرون عواطفهم وانفعالاتهم سواء الحزن او السعاده وخاصه للناس المالوفين واصبح لديهم المشاركه في الانشطه والالعاب استطاع البرنامج من خلال انشطته جعل الاطفال يلتزمون بالسلوكيات المرغوبه والتخلص من السلوكيات غير المرغوبه او السلبيه والتي كانت تؤثر سلبا على اداء السلوكيات الاخرى قبل تطبيق البرنامج.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج؛ يوصي الباحث بما يلي:

١- توسيع نطاق الدراسة لتشمل فئات عمرية أخرى، وذلك لتحديد تأثير البرنامج على مهارات الأطفال في مراحل التعليم المختلفة.

٢- توفير الدعم اللازم للمعلمين والمرشدين الذين يقودون هذه البرامج، وتوفير التدريبات والدورات التدريبية لهم لتحسين جودة التنفيذ وتعزيز مهاراتهم في تدريس هذه المهارات الاجتماعية.

٣- توفير الدعم اللازم للأهل والمجتمع المحلي، وتعزيز دورهم في دعم تنمية مهارات الأطفال الاجتماعية، وتوفير الدعم المناسب للأطفال الذين يواجهون صعوبات في التعلم.

٤- توفير الفرص للأطفال لتعلم المهارات الاجتماعية من خلال الأنشطة الخارجية، مثل الزيارات الميدانية والرحلات، وتوفير الفرص للأطفال للاستكشاف والتعلم خارج الفصل الدراسي.

بحوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج أمكن الباحث اقتراح عدد من البحوث المرتبطة بالموضوع الدراسة فيما يلي:

١- دراسة تأثير البرنامج على المهارات الاجتماعية للأطفال في المدارس الريفية والحضرية، وذلك لتحديد مدى تأثير العوامل البيئية على تأثير البرنامج.

٢- دراسة تأثير تنفيذ برنامج قائم على لعب الأدوار على الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الأخرى، مثل صعوبات القراءة والكتابة والحساب، وتحديد إمكانية استخدام هذه البرامج كأداة للمساعدة في تحسين أدائهم الأكاديمي.

٣- دراسة تأثير تنفيذ برنامج قائم على لعب الأدوار على الأطفال الذين يعانون من القلق والاكتئاب، وتحديد إمكانية استخدام هذه البرامج كأداة للمساعدة في تحسين صحة الأطفال العاطفية والنفسية.

٤- دراسة تأثير تنفيذ برنامج قائم على لعب الأدوار على مهارات الأطفال الاجتماعية والعاطفية في الأطفال الأكبر سنًا، وتحديد إمكانية استخدام هذه البرامج في المراحل الدراسية اللاحقة.

٥- دراسة تأثير تنفيذ برنامج قائم على لعب الأدوار على مهارات التعاون والعمل الجماعي لدى الأطفال، وتحديد إمكانية استخدام هذه البرامج في تحسين قدرات الأطفال على العمل معًا وحل المشكلات بشكل فعال.

المراجع :

١. أحمد الخطيب (٢٠٠٨). تصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية. عالم الكتب الحديث.

٢. أحمد نصار (٢٠٢٢). فعالية برنامج للألعاب التعاونية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية علوم الاعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، مصر.

٣. أسماء وهدان (٢٠٢١).فعالية برنامج نفس حركي في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.

٤. بطرس حافظ، مريانا عبد المسيح، أمل حسونة (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ١٦، ١٠٧٩-١١٥١.

٥. بطرس حافظ، وسهير كمال (٢٠١٠). مقياس صعوبات التعلم النمائية بطارية صعوبات التعلم النمائية التشخيص والعلاج. القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.
٦. بلال السكارنة (٢٠١١). اتجاهات حديثة في التدريب. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
٧. جانيت ليرنر، وبيفرلي جونز (٢٠١٤). صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة: خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة. (ترجمة: سهي محمد الحسن). الأردن: دار الفكر.
٨. جمال الخطيب، والصمادي جميل، وفاروق الروسان، ومني الحديدي، وخولة يحيي، ميادة الناطور، وابراهيم الزريقات، وموسي العمايرة، ونادية السرور (٢٠١٣). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الفكر.
٩. جمال القاسم (٢٠١٥). أساسيات صعوبات التعلم. ط٣. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٠. زينب حسين (٢٠٠٥). تخطيط التدريب في وزارة الصحة الاتحادية. رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، الخرطوم، السودان.
١١. سامية محمد، إبراهيم السيد (٢٠٢٠). صعوبات التعلم الأكاديمية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
١٢. سعدة أبو شقة (١٩٩٤). تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، جامعة طنطا، مصر.
١٣. سعدة أبو شقة (٢٠٠٧). المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم: دراسة تجريبية. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
١٤. سليمان عبد الواحد (٢٠١٠) المرجع في صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٥. سماح السيد (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم علي استراتيجية لعب الأدوار في تنمية التعبير الشفهي لدي طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، ٣ (٤)، ٣٣٣-٣٦٣.
١٦. سماح محمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التواصل للأطفال مع الاستعانة بالحاسوب. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، مصر.
١٧. عادل محمد (٢٠١٢). بعض المتغيرات المعرفية لأطفال الروضة ذوي القصور في المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم. القاهرة: دار الرشاد.
١٨. عبد الرحمن بديوي (٢٠١٥). صعوبات التعلم (دراسة ميدانية). القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
١٩. عمادة الجودة والتطوير (٢٠١٣). دراسة تقييمية لأثر البرامج التدريبية في عمادة الجودة والتطوير. رسالة ماجستير، جامعة حائل، حائل، السعودية.
٢٠. عويد العنزي (٢٠١٣). فاعلية البرامج التدريبية لمشروع أمن الحدود في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المتدربين. رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، قسم الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
٢١. فتحي الزيات (٢٠١٤). المفهوم والنظرية لصعوبات التعلم. القاهرة: دار النشر للجامعات.
٢٢. م. موتى، وهـ. سترلينج، ون. سبولدنج (د. ت). اختبار الفرز العصبي السريع Quick Neurological Screening Test (QNST) (لفرز الأطفال ذوي صعوبات التعلم). (اقتباس: مصطفى كامل، ١٩٨٩). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٣.محمود ابو النيل، محمد طه، عبد الموجود عبد السميع (٢٠١١). مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصوره الخامسه مقدمه الاصدار العربي ودليل الفاحص. القاهره: المؤسسه العربيه.
٢٤.محمود الخوالدة (٢٠٠٤). الذكاء العاطفي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
25. Aman, M. G., & Gharabawi, G. M. (2009). Treatment of behavior disorders in mental Retardation report on transitioning to atypical antipsychotics, with an emphasis on risperidone. Journal of clinical psychiatry, 65(9), 1197-1210, 0160-6689.
26. Chery, M. (2012). The effects of letter and key word mnemonics and computer-Assisted instruction on fluency and accuracy of basic multiplication facts in elementary students with learning and cognitive disabilities. unpublished Ph. D., University of Cincinnati, AAt 3028704.
27. Donate, (2016). Types of Learning disabilities, National Institute of Mental, Health, U.S.A. Government Printing Office, and Vol. 301. No4.
28. Erbay , Filiz & Dogru, S. Yildivim(2010). the effectiveness of
29. Hishinuma, E. & Tadaki, S. (2014): Addressing Diversity of the Gifted At risk-characteristics for Identification, Gifted Child Today Magazine. Vol. 19, No. 5, p. 20-50.
30. Kraaimaat, F. W., Vanryckeghem, M., & Van Dam-Baggen, R. (2002). Stuttering and social anxiety. *Journal of fluency disorders*, *27*(4), 319-331.
31. Levine D.M. & Reed. M.(2010). Developmental Variation and Learning Disorders. (Sec. Ed.). Educators Publishing Service Inc. Cambridge. MA.
32. Lyon, G. R., Fletcher, J. M., Shawitz, S. E., Shaywitz, B. A., Torgesen, J. K., Wood, F. B., & Schulte, A. (2001). Rethinking learning disabilities: Rethinking special education in a new century, 259-287.
33. O'Donohue, W. T., & Fisher, J. E. (Eds.). (2012). *Cognitive behavior therapy: Core principles for practice*. John Wiley & Sons.